



AT-TABSHIRAH: Jurnal Studi Islam  
Volume 1 Nomor 1 September 2024  
Email Jurnal : jurnalattabshirah@gmail.com  
Website Jurnal : jurnal.islamicfamily.net



الحث على السماحة والنهي عن الفرك  
(دراسة تحليلية في المعاشرة الزوجية)

Amrul Muzan  
Program Studi Hukum Keluarga Islam  
Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau  
muzan\_1977@yahoo.com

Hermansyah  
Program Studi Hukum Keluarga Islam  
Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau  
hermansyahh896@gmail.com

#### Abstract

This study aims to analyze the saying of the Prophet, may God bless him and grant him peace: "A believing man should not hate a believing woman. If he dislikes one characteristic in her, he will be pleased with another. The method of this study is a desk study. This study concluded that the personal status rulings derived from the hadith are the legitimacy of tolerance between spouses, the legitimacy of the husband looking at his wife's beautiful morals and other virtues, the legitimacy of the husband's justice towards his wife, patience with the wife and bearing harm from her, and the husband's good treatment of his wife.

Keywords: Personal status rulings, derived, a believer should not hate

#### ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)). منهج هذه الدراسة هو الدراسة المكتبية. خلصت هذه الدراسة إلى أن أحكام الأحوال الشخصية المستنبطة من الحديث هي مشروعية التسامح بين الزوجين، ومشروعية نظر الزوج إلى أخلاق زوجته الجميلة وسائر محاسنها، ومشروعية عدل الزوج إلى زوجته، والصبر على الزوجة وتحمل الأذى منها، وحسن معاملة الزوج لزوجته.

كلمات رئيسية: أحكام الأحوال الشخصية، المستنبطة، لا يفرك مؤمن

## أ- المقدمة

جعل الله المودة بين الزوجين آية من آياته الكونية الدالة على ربوبيته، وهي من أهم أسباب دوام العشرة بينهما، والألفة في العلاقة الزوجية بينهما، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>96</sup>.

ومن سنن الله تعالى ألا تخلو الحياة الزوجية من المشكلات والتقصيرات والأخطاء مهما كان مدى سعادة الزوجين وتوفر المودة والتفاهم بينهما، فالأيام تتغير، والقلوب تتقلب، والأحوال تتغير بمشيئة الله جل في علاه، بل حياة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم مع زوجاته لا تخلو من هذه الأمور كلها. قال تعالى: ﴿وتلك الأيام نداولها بين الناس﴾<sup>97</sup>. والزواج لا يكون زوجا موقفا ناجحا إلا إذا توافرت له عوامل حسن العشرة والصحبة، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾<sup>98</sup>. ثم لا يكون الزواج زوجا موقفا ناجحا إلا إذا أحسن كل من الزوجين عند مواجهة ما يكره منهما من الأخلاق والأفعال والأقوال، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)). فهذا البحث العلمي، قائم بتحليل ودراسة هذا الحديث الشريف.

وإشكالية البحث تتكون من أسئلة، أولها ما هي أحكام الأحوال الشخصية المستنبطة من حديث ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ))، ثم ما هي النوازل المعاصرة المتعلقة بالموضوع. فأهداف هذا البحث هي استنباط أحكام الأحوال الشخصية من حديث ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ))، ودراسة النوازل المعاصرة المتعلقة بالموضوع. فيتناول هذا البحث دراسة تحليلية من حديث ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)).

نظرا إلى طبيعة موضوع هذا البحث، فإن المنهج الملائم الذي يرى الباحث استخدامه في كتابة هذا البحث هو المنهج التحليلي وذلك بأن يحلل الباحث حديث ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)).

<sup>96</sup> سورة الروم: ٢١.

<sup>97</sup> سورة آل عمران: ١٤٠.

<sup>98</sup> سورة النساء: ١٩.

والحديث هو ما يروى عن عمران بن أبي أنس، عن عمر بن الحكم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)). رواه الإمام مسلم<sup>99</sup> في صحيحه، كتاب الحج، باب الوصية بالنساء، ج ١، ص ٦٧٣، رقم ١٤٦٩.

قوله صلى الله عليه وسلم ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً))، يفرك بفتح الياء والراء وإسكان الفاء، قال أهل اللغة فركه بكسر الراء ويفركه بفتحها إذا أبغضه والفرك بفتح الفاء وإسكان الراء البغض.<sup>100</sup> قال الشوكاني: قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يفرك) بالفاء ساكنة بعدها راء وهو البغض.<sup>101</sup> فلا يبغض الزوج زوجته بأن يرى منها سوء أدب، فإنه إن صدرت منها أخلاق غير مرضية له تصدر منها أخلاق مرضية له، فليعف الزوج عن زوجته أخلاقها غير المرضية لما رأى منها أخلاقها المرضية، وهذا حث على حسن العشرة والصحبة.<sup>102</sup>

ورأى بعض العلماء أن قوله صلى الله عليه وسلم "لا يفرك مؤمن مؤمنة" ليس على النهى بل على الخبر: أي لا يقع منه بغض تام.<sup>103</sup> ورأى بعضهم -وهذا هو الصواب- أن المعروف في الروايات بإسكان الكاف، ولو روي مرفوعا لكان نهيا بلفظ الخبر، أي لا يبغض "مؤمن مؤمنة" أي: من جميع الوجوه، "إن كره منها خلقا رضي منها آخر"، أي: خلقا آخر،

<sup>99</sup> هو حجة الإسلام لقب أبو الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري عن نيسابوري. القصير هو اسم إحدى القبائل العربية المعروفة. بينما نيسابور هي منطقة في الجزء الشمالي من إيران، كانت مسقط رأس الإمام مسلم عام ٢٠٤ هـ (يقول البعض: ٢٠٦ هـ).

<sup>100</sup> ابن منظور، "لسان العرب"، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ج ١٠، ص ٤٧٤.

<sup>101</sup> الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، "نيل الأوطار" (لبنان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٤ م)، كتاب الوليمة والبناء على النساء وعشرتهن، باب إحسان العشرة وبيان حق الزوجين، ص: ١٢٤٨. وانظر: ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، (الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ)، حرف الفاء، باب الفاء مع الراء، ص: ٧٠٣.

<sup>102</sup> المظهري، "المفاتيح في شرح المصابيح"، (الكويت: دار النوادر، ١٤٣٣ هـ)، ج ٤، ص ٧٩. وانظر: سناء أبو صعيبيك، حقوق المرأة: دراسة قرآنية، المنارة، المجلد ٢٢، العدد ١٣، ٢٠١٦ م، ص ٦٢.

<sup>103</sup> القاضي عياض، "شرح صحيح مسلم"، (مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ)، ج ٤، ص ٦٨٠-٦٨١.

فقوله صلى الله عليه وسلم "لا يفرك" نفي في معنى النهي، أي لا ينبغي للرجل أن يبغضها لما يرى منها ما يكرهه؛ لأنه إن كره شيئاً رضي شيئاً آخر، فليقابل هذا بذلك.<sup>104</sup>

وفي الحديث إيماء إلى أنه لا يوجد صاحب بدون عيب، فإن أراد الشخص صاحباً بلا عيب يبقى بلا صاحب، ولا يخلو الإنسان لا سيما المؤمن عن بعض خصال حميدة وأخلاق كريمة، فينبغي أن يراعيها ويستتر ما عداها.

### ج- أحكام الأحوال الشخصية المستنبطة من الحديث

#### مشروعية التسامح بين الزوجين

ويستفاد من الحديث مشروعية التسامح بين الزوجين، وهو أن يسامح الزوج على ما يركبه من أخلاق زوجته، ويرضى عن أخلاقها الكريمة، مثل أن تكون شرسة الخلق، ولكنها عفيفة أو دينة أو جميلة أو رفيقة به أو نحو ذلك، وكذا الزوجة، أن تسامح على ما تكرهه من أخلاق زوجها. وقال تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.<sup>105</sup> فهذا حث على العفو والإصلاح، وثناء من الله سبحانه وتعالى على من عفا وأصلح ويسامح. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حاثاً على العفو والتسامح: ((وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا)).<sup>106</sup>

والتسامح بين الزوجين يورث الألفة والمحبة. قال الله تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾.<sup>107</sup> فالله سبحانه وتعالى أمر عباده بالدفع بالتي هي أحسن، والعفو عند الكراهة والإساءة، فجعل بينهم مودة كأن عدوهم ولي حميم.

<sup>104</sup> علي القاري، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ)، ج ٥، ص ٢١١٨. وانظر: البيضاوي، "تحفة الأبرار شرح

مصابيح السنة"، (الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ)، ج ٢، ص ٣٧٣.

<sup>105</sup> سورة الشورى: ٤٠.

<sup>106</sup> أحمد بن حنبل، "المسند"، (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، ج ١٤، ص ٥٥٢، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم ٩٠٠٨.

<sup>107</sup> سورة فصلت: ٣٤.

التسامح أصل في المعاشرة الزوجية، والتسامح يقتضي عدم الفراق. وحد مشروعية التسامح هو ما دام التسامح لا يؤدي إلى الضرر واعتداء حدود الله.<sup>108</sup> فلا يجوز للزوج أن يسامح على زوجته إذا فعلت فاحشة ولم تنب إلى الله سبحانه وتعالى، والعكس بالعكس.

#### مشروعية نظر الزوج إلى أخلاق الزوجة الجميلة وسائر محاسنها

ويستفاد من الحديث مشروعية نظر الزوج إلى ما في زوجته من الأخلاق الجميلة وسائر محاسنها. وقول النبي صلى الله عليه وسلم "إِنَّ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ" إرشاد إلى أن يلحظ الزوج في زوجته ما فيها من الأخلاق الكريمة، والخصال الحميدة، والأمور التي تناسبه. والزوج إذا تأمل ما في زوجته من محاسنها، ونظر إلى ما يكرهه من زوجته، رآه شيئاً واحداً أو اثنين مثلاً، وجد أن ما يحبه منها أكثر. وبهذا تدوم الألفة والصحبة، وتؤدّي الحقوق الواجبة والمندوبة بين الزوجين. وأما من غض بصره عن محاسن زوجته، وما لحظ إلا مساوئها ولو كانت قليلة، فقد أساء العشرة.<sup>109</sup> قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.<sup>110</sup>

والأزواج في هذا ثلاثة أقسام، القسم الأول من نظر إلى أخلاق زوجته الكريمة وسائر محاسنها، وغض عن مساوئها وتناسها. القسم الثاني أقلهم توفيقاً، من عكس القضية، فأهدر المحاسن مهما كانت، وجعل النمساوي نصب عينيه. وربما مددها وبسطها وفسرها بتأويلات وظنون تجعل الصغير كبيراً والقليل كثيراً. والقسم الثالث من لحظ الأمرين، وعامل الزوجة بمقتضى كل واحد منها. وأفضلهم القسم الأول.<sup>111</sup>

مشروعية عدل الزوج إلى زوجته،

<sup>108</sup> ردينا إبراهيم الرفاعي، التطبيقات العملية لدعوى التفريق بسبب عيوب الزوجة، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، ج ١٣، ع (١٣)، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

<sup>109</sup> عبد الرحمن السعدي، "بهجة قلوب الأبرار ورقة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار"، (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ)، ص ١٢٢.

<sup>110</sup> سورة النساء: ١٩.

<sup>111</sup> عبد الرحمن السعدي، "بهجة قلوب الأبرار ورقة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار"، (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ)، ص ١٢٢.

ويستفاد من الحديث مشروعية عدل الزوج إلى زوجته. فالزوج لا يعادي زوجته ولا يبغضها إذا رأى منها ما لا يحبه من أخلاقها، وذلك لأن الزوج يجب عليه القيام بالعدل، وأن يراعي زوجته بما تقتضيه حالها. والعدل هو أن يوازن الزوج بين السيئات والحسنات، وينظر أيهما أعظم وأيها أكثر وقعاً، فيغلب ما كان أكثر وما كان أشد تأثيراً، فهذا هو العدل. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾<sup>112</sup>، يعني لا يحملكم ما لا تحبونه على عدم العدل، ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عامل أهل خيبر حين فتحها على أن يكفوه المئونة، ويقوموا بإصلاح الزرع والنخيل وجعل لهم النصف. فكان يبعث عليهم من يحرص عليهم الثمرة، وهو عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم، ثم قال لهم: يا معشر اليهود أنتم أبغض الخلق إلي، قتلتم أنبياء الله عز وجل، وكذبتهم على الله، وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم، قد خرصت عشرين ألف وسق من تمر، فإن شئتم فلکم، وإن أبيتم فلي، فقالوا: بهذا قامت السموات والأرض. فالشاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يكون الإنسان حاكماً بالعدل والقسط، فقال عليه الصلاة والسلام: ((لا يفرك مؤمن مؤمنة))، أي لا يبغضها لأخلاقها، إن كره منها خلقاً رضي منه خلقاً آخر. فالزوجة إذا أساءت مثلاً في ردها على زوجها مرة، لكنها أحسنت إليه مرات، أساءت ليلة لكنها أحسنت ليالي، أساءت في معاملة الأولاد مرة، لكنها أحسنت كثيراً.<sup>113</sup>

#### الصبر على الزوجة وتحمل الأذى منها

ويستفاد من الحديث مشروعية الصبر على الزوجة وتحمل الأذى منها. والصبر هو حبس النفس عن الجزع والسخط، وحبس اللسان عن الشكوى، وحبس الجوارح عن التشويش.<sup>114</sup> فحبس الزوج نفسه عن الجزع والسخط من سوء أدب زوجته، وحبس لسانه عن التقبيح والشتيم، وحبس جوارحه عن التشويش عندما أساءت إليه زوجته. والشكوى والجزع والسخط من صورة البغض، والنبي صلى الله عليه وسلم قال ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً))، أي لا يبغضها.

<sup>112</sup> سورة المائدة: ٨.

<sup>113</sup> محمد بن صالح، "شرح رياض الصالحين"، (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٦هـ)، ج ٣، ص ١٢٣.

<sup>114</sup> الفيروز آبادي، "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز"، (القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤١٦هـ)، ج ٣، ص ٣٧١.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ)).<sup>115</sup> فهذا إرشاد من النبي صلى الله عليه وسلم للأزواج، ليصبروا على الزوجات، وليرفقوا بهن، وليحسنوا إليهن.

#### حسن معاملة الزوج لزوجته

ويستفاد من الحديث مشروعية حسن معاملة الزوج لزوجته. وحسن المعاملة هو ببذل الندى وكف البغض والأذى ووجه طلق. وقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)) هو إرشاد للزوج في معاشرته زوجته، وعدم البغض من أكبر الأسباب والدواعي إلى حسن العشرة بالمعروف، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم الزوج عن سوء عشرته لزوجته، والنهي عن الشيء أمر بضده.<sup>116</sup> وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنيا على من أحسن المعاملة لزوجته: ((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي)).<sup>117</sup>

#### د- النوازل المعاصرة المتعلقة بالموضوع

##### كثرة وقوع الطلاق

ومن النوازل المعاصرة المتعلقة بالموضوع كثرة وقوع الطلاق. ووجه العلاقة بين كثرة وقوع الطلاق وموضوع هذا البحث هو أن من أسباب كثرة وقوع الطلاق عدم فهم وتطبيق قول النبي صلى الله عليه وسلم "لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ" في الحياة الزوجية.

<sup>115</sup> البخاري، "صحيح البخاري"، (بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ج ٤، ص ١٣٣، رقم ٣٣٣١، كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم، صلوات الله عليه وذريته، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>116</sup> عبد الرحمن السعدي، "بهجة قلوب الأبرار ورقة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار"، (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ)، ص ١١١. وانظر: عواطف أحمد الإمام وعفاف محمد حسن بادي، التعامل بين الزوجين - دراسة تحليلية وتطبيقية على مجمع ولاية الخرطوم، SUST Journal of Islamic science and Research Available at: <http://scientific-journal.sustech.edu/>, volume ١٩ (١) ٢٠١٨، ص ٥.

<sup>117</sup> الترمذي، "سنن الترمذي"، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي)، ج ٥، ص ٧٠٩، رقم ٣٨٩٥، كتاب أبواب المناقب، باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، عن عائشة رضي الله عنها.

وقد قام Alfina Sari و Taufik dan Afrizal Sano بالبحث عن "Kondisi Kehidupan Rumah Tangga Pasangan" *Sebelum Bercerai dan Faktor-Faktor Penyebab Terjadinya Perceraian (Studi pada Masyarakat Suku Jawa di Kecamatan Sei Dadap Kota Kisaran)*، ووصلا إلى أن ٩٤,٢٨٪ من المستجيبين يقولون أن من أسباب الطلاق اتصاف أحد الزوجين بالأناثية، و ٨٥,٧١٪ من المستجيبين يقولون أن من أسباب الطلاق عدم توفير أحد الزوجين الآخر، و ٦٨,٥٧٪ من المستجيبين يقولون أن من أسباب الطلاق كثرة الغضب، و ٦٥,٧١٪ من المستجيبين يقولون أن من أسباب الطلاق عدم بذل ما يحبه أحد الزوجين، و ٦٥,٧١٪ من المستجيبين يقولون أن من أسباب الطلاق الإساءة في الكلام.<sup>118</sup>

#### قتل الزوج زوجته وبالعكس

ومن النوازل المعاصرة المتعلقة بالموضوع قتل الزوج زوجته وبالعكس. ووجه العلاقة بين قتل الزوج زوجته وبالعكس وموضوع هذا البحث هو أن من أسباب قتل الزوج زوجته وبالعكس عدم فهم وتطبيق قول النبي صلى الله عليه وسلم "لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ" في الحياة الزوجية.

وقد قام Rahmad Ramadhan و Nursiti بالبحث عن "Tindak Pidana Pembunuhan Berencana Terhadap Istri dan Anak Kandung (Suatu Penelitian di Pengadilan Negeri Meulaboeh)"، ووصلا إلى أن من أسباب قتل الزوج زوجته كثرة الغضب، ضعف الإيمان، تعدد الزوجات، والفقر، والفرصة للانتقام.<sup>119</sup>

#### هـ- الخلاصة

وتتلخص نتيجة هذا البحث في:

أولاً: في شرح الحديث:

<sup>118</sup> Alfina Sari و Taufik dan Afrizal Sano, "Kondisi Kehidupan Rumah Tangga Pasangan Sebelum Bercerai dan Faktor-Faktor Penyebab Terjadinya Perceraian (Studi pada Masyarakat Suku Jawa di Kecamatan Sei Dadap Kota Kisaran)", Jurnal Konseling dan Pendidikan, Vol. 4, No. 3, November 2016, hlm. 46-49.

<sup>119</sup> Rahmad Ramadhan و Nursiti, "Berencana Terhadap Istri dan Anak Kandung (Suatu Penelitian di Pengadilan Negeri Meulaboeh)", Jurnal Ilmiah Mahasiswa Bidang Hukum Pidana Universitas Syiah Kuala, vol. 3 (3), tahun 2019, hal. 566.

١- معنى لَا يَفْرُكُ أي لا يبغض, والصواب هذا نهي وليس بخبر.

٢- وفي الحديث إشارة إلى أنه لا يوجد صاحب بدون عيب, ولا يخلو المؤمن والمؤمنة من الحسنات مهما كانا.

ثانيا: أحكام الأحوال الشخصية المستنبطة من الحديث:

١- مشروعية التسامح بين الزوجين.

٢- مشروعية نظر الزوج إلى أخلاق زوجته الجميلة وسائر محاسنها.

٣- مشروعية عدل الزوج إلى زوجته.

٤- الصبر على الزوجة وتحمل الأذى منها.

٥- حسن معاملة الزوج لزوجته.

ثالثا: النوازل المعاصرة المتعلقة بالموضوع:

١- كثرة وقوع الطلاق, فمن أسباب كثرة وقوع الطلاق عدم فهم وتطبيق قول النبي صلى الله عليه وسلم "لَا يَفْرُكُ

مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ" في الحياة الزوجية. وأكد هذا نتيجة البحث *Kondisi Kehidupan Rumah*

*Tangga Pasangan Sebelum Bercerai dan Faktor-Faktor Penyebab Terjadinya Perceraian (Studi pada*

*Masyarakat Suku Jawa di Kecamatan Sei Dadap Kota Kisaran)*'.

٢- قتل الزوج زوجته وبالعكس, من أسباب قتل الزوج زوجته وبالعكس عدم فهم وتطبيق الحديث الشريف. وأكد

هذا نتيجة البحث *Pembunuhan Berencana Terhadap Istri dan Anak Kandung (Suatu Penelitian di Pengadilan*

*(Negeri Meulaboeh*

التوصيات

في ضوء البحث الذي قام به الباحث, والنتائج التي توصل إليها, فإن الباحث يوصي ببعض التوصيات:

١- يوصي الباحث الذين بأيديهم السلطة التربوية والتعليمية أن يقوموا بتثقيف المسلمين وتعليمهم أحكام الأحوال الشخصية آداب المعاشرة الزوجية.

٢- ويوصي الباحث الباحثين المتخصصين في الأحوال الشخصية أن يكثرُوا في البحث عن مسائل تقيم وتوثق الحياة الزوجية.

٣- ويوصي الباحث الأزواج أن يحسنوا المعاملة لزوجاتهم مهما كن.

#### د. المراجع

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ.

ابن منظور، "لسان العرب"، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.

أحمد بن حنبل، "المسند"، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ.

البخاري، "صحيح البخاري"، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ.

البيضاوي، "تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة"، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣ هـ.

الترمذي، "سنن الترمذي"، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، "نيل الأوطار"، لبنان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٤ م.

عبد الرحمن السعدي، "بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار"، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ.

عبد الرحمن السعدي، "بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار"، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ.

علي القاري، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢ هـ.

الفيروز آبادي، "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز"، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٦ هـ.

القاضي عياض، "شرح صحيح مسلم"، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ.

محمد بن صالح، "شرح رياض الصالحين"، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٦ هـ.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم" الرياض: دار طيبة، ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦ م.

المُظْهِرِي، "المفاتيح في شرح المصابيح"، الكويت: دارالنوادير، ١٤٣٣ هـ.

عواطف أحمد الإمام وعفاف محمد حسن بادي، التعامل بين الزوجين – دراسة تحليلية وتطبيقية على مجمع ولاية الخرطوم، SUST Journal of Islamic science and Research Available at: <http://scientific-journal.sustech.edu/>, volume ١٩ (١) ٢٠١٨.

ردينا إبراهيم الرفاعي، التطبيقات العملية لدعوى التفريق بسبب عيوب الزوجة، المجلة الأردنية (Journal) في الدراسات الإسلامية، ج ١٣، ع (١٣)، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

سناء أبو صعيديك، حقوق المرأة: دراسة قرآنية، المنارة، المجلد ٢٢، العدد ١٣، أ، ٢٠١٦م.

Ramadhan, Rahmad, Nursiti. "Berencana Terhadap Istri dan Anak Kandung (Suatu Penelitian di Pengadilan Negeri Meulaboeh)", Jurnal Ilmiah Mahasiswa Bidang Hukum Pidana Universitas Syiah Kuala, vol. 3 (3), tahun 2019.

Sari, Alfina., Taufik., Sano, Afrizal. "Kondisi Kehidupan Rumah Tangga Pasangan Sebelum Bercerai dan Faktor-Faktor Penyebab Terjadinya Perceraian (Studi pada Masyarakat Suku Jawa di Kecamatan Sei Dadap Kota Kisaran)", Jurnal Konseling dan Pendidikan, Vol. 4, No. 3, November 2016.